

Document: EB 2009/96/R.19
Agenda: 10(b)(iv)
Date: 18 March 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية أوغندا

مذكرة رئيس الصندوق بشأن

مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية

تعديل اتفاقية القرض

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والتسعون

روما، 29-30 أبريل/نيسان 2009

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Marian Bradley

مديرة البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2326

البريد الإلكتروني: m.bradley@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 6 بشأن تمديد تاريخ إغلاق مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية في جمهورية أوغندا.

مذكرة رئيس الصندوق

مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية

تعديل اتفاقية القرض

أولاً - المقدمة

1- في أبريل/نيسان 1997، صادق المجلس التنفيذي على قرض من الصندوق بقيمة 14.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لدعم مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية في أوغندا. وقد غدا القرض ساري المفعول بتاريخ 10 يوليو/تموز 1998. ووفقاً لاتفاقية القرض، كان التاريخ الأصلي لإغلاق القرض 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 وتاريخ إغلاق القرض 30 يونيو/حزيران 2006. وفي أعقاب بيان رئيس الصندوق رقم 01/99 بشأن "الإجراءات التشغيلية الخاصة بإغلاق القروض"، تمت إعادة تمديد تاريخي استكمال المشروع وإغلاق القرض ليصبحا 30 سبتمبر/أيلول 2006 و31 مارس/آذار 2007 على التوالي. وبما يتماشى مع المبادئ التي نص عليها إطار سياسة الصندوق في تحديد فترات تنفيذ المشروعات وتمديد آجال إقفال القروض (الوثيقة EB 79/61/R.10)، يمكن تمديد تاريخ إغلاق القرض حتى ثلاث سنوات. وقد طرأ تمديد لمدة ثلاث سنوات على أجل المشروع بحيث أصبح تاريخ استكماله 30 سبتمبر/أيلول 2009، وتاريخ إغلاق القرض 31 مارس/آذار 2010. والمجلس التنفيذي مدعو الآن للموافقة على إعفاء استثنائي من الإجراءات المعتادة بحيث يتم السماح بتمديد المشروع سنة أخرى إضافية.

2- يدعم مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية قطاع الزيوت النباتية من خلال توفير المساعدة لزراعة البذور الزيتية التقليدية، ولإدخال إنتاج زيت النخيل، مترافقاً مع الدعم المؤسسي للصناعة ولإدارة المشروع. وقد شرع بعملية استدرج عروض تنافسية في محاولة لاجتذاب مشغلي القطاع الخاص لتطوير مزارع زيت النخيل والقدرات التجهيزية في البلاد. وتم البدء بعملية استدرج القروض حالما سرى مفعول القرض؛ وتم استلام ستة عروض، واختيار مصنع محلي للزيوت النباتية. إلا أن هذا المتقدم انسحب من المفاوضات عام 2000، واضطرت الحكومة الأوغندية لإعادة فتح المفاوضات مع شركة تمثل الاقتراح الذي صنف في المرتبة الثانية عند اختيار العروض. وبعد مفاوضات مطوّلة لإرساء شراكة شفافة ومجدية بين القطاعين العام والخاص، تم التوصل إلى اتفاقية عام 2003، أدت إلى توقيع مذكرة تفاهم بين الحكومة الأوغندية والشركة تفصل جميع الأنشطة التي ستجرى على جزيرة بوغالا في مقاطعة كالانغالا وغيرها من المناطق في البلاد. وقد وسعت هذه المذكرة بصورة معتبرة من نطاق استثمارات القطاع الخاص مع المحافظة على نطاق استثمار الصندوق.

3- ويتمثل التغيير الرئيسي في زيادة استثمار القطاع الخاص بما يعادل أربعة أصناف والمتأتبة من: (أ) مصفاة لتكرير زيت النخيل من الطراز الأول الحديث الذي لا يضر بالبيئة في جينجا؛ (ب) حجم المزرعة النواة التي تم توسيعها بصورة معتبرة بعد استكمال تقديرات الأثر البيئي؛ (ج) تنفيذ توسيع آخر للاستثمار في المزارع كبيرة

الحجم بالتزامن مع تنمية أصحاب الحيازات الصغيرة ما أن يستكمل الاستثمار في جزيرة بوغالا. كذلك زادت الحكومة من استثماراتها بصورة معتبرة لتشمل شراء عبّارة جديدة وتوفير الخدمات المتعلقة بها وبناء 22 كم من الطرقات الثانوية في الجزيرة. ويرد أدناه التكاليف المنقحة لاستثمار كل من القطاع الخاص والحكومة:

خطة التمويل المنقّحة

(مليون دولار أمريكي)

التمويل الحالي (2005)	التمويل الأساسي (1998)	الممولون
120.00	33.13	القطاع الخاص
20.00	20.00	الصندوق
12.00	3.78	الحكومة
4.00	3.16	المزارعون
156.00	60.00	المجموع

4- وبالفعل بدأت تنمية المزارع لشركة القطاع الخاص على الجزيرة وبناء مصفاة حديثة لتكرير زيت النخيل (بطاقة تتراوح بين 300 و500 طن يوميا) في جنجا في منتصف عام 2004. وافتتحت المصفاة في نوفمبر/تشرين الثاني 2005. وهي تعمل منذ ثلاث سنوات، باستخدام زيت نخيل خام مستورد من ماليزيا إلى أن تكبر الشجيرات المزروعة على الجزيرة. وتم البدء بالصرف من قرض الصندوق للأنشطة التي تروج لتنمية إنتاج الزيوت النباتية في الحيازات الصغيرة في يونيو/حزيران 2006 عندما تم إنشاء حساب أمانة مزارعي النخيل في كالانجالا بصورة رسمية، وبدأت الزراعة في الحيازات الصغيرة في نهاية عام 2006. وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2008، تمت زراعة 5 800 هكتار من أصل 6 500 هكتار مخطط لها (أي حوالي 90% من الرقم المستهدف) من قبل القطاع الخاص كمزارع نواة؛ وقد تعهد أصحاب الحيازات الصغيرة بحوالي 2 000 هكتار من أصل 3 500 هكتار مخطط لها، زرع منها فعلاً حوالي 1 150 هكتاراً (أي 33% من المستهدف). ومع الاقتراب من استكمال زراعة المزارع النواة والمضي في إنشاء معصرة للزيوت، تسارعت تنمية مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة ويتوقع لها أن تتسارع أكثر مع تسليم أول دفعة من الثمار الطازجة إلى المعصرة بحلول سبتمبر/أيلول 2009 بحيث يتمكن المزارعون من أن يروا الدخل الذي كسبه أولئك الذين استثمروا منذ البداية. وقدّرت بعثة الإشراف التي أوفدها الصندوق عام 2008 أنه بالإمكان تحقيق هدف النهوض بأحوال أصحاب الحيازات الصغيرة في غضون السنتين والنصف القادمتين بموجب المشروع الحالي، في حين تقدمت الحكومة بطلب رسمي لتمديد تاريخ الإغلاق.

5- اتفقت الحكومة والصندوق على المضي في إعداد المرحلة الثانية من المشروع، بما فيها الاستمرار في التعاون مع القطاع الخاص لمزيد من التنمية لإنتاج الزيوت النباتية في جزيرة أخرى وربما في الأراضي الداخلية من البلاد. ويجري مكتب التقييم في الصندوق حالياً تقييماً مرحلياً للمشروع. ومن شأن تمديد تاريخ الإغلاق أن يسمح بتوفير الوقت لاستيعاب الدروس المستفادة ولتصميم مرحلة ثانية من المشروع للسماح بإمكانية الانتقال السلس بين واحد من تدخلات الصندوق وآخر.

ثانيا - التوصية

6- من المفروض أن تمكّن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمادية والمؤسسية التي تم إيجادها بالفعل من الإيفاء بأهداف مكوّن تنمية النخيل لأغراض الحصول على زيت النخيل من الحيازات الصغيرة. ولذا يوصى بأن يوافق المجلس التنفيذي على تمديد تاريخ استكمال مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية من 30 سبتمبر/أيلول 2009 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، وتاريخ إغلاق القرض من 31 مارس/آذار 2010 إلى 30 يونيو/حزيران 2012.